

الأغاني

أخبار ابن رهيمة .

تشبيهه بزینب بنت عكرمة وأمر هشام بضربه) .

أخبرني محمد بن جعفر النحوي قال حدثنا أحمد بن القاسم قال حدثني أبو هفان عن إسحاق قال .

كان ابن رهيمة يشب بزینب بنت عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ويغني يونس بشعره فافتضحت بذلك .

فاستعدى عليه أخوها هشام بن عبد الملك فأمر بضربه خمسمائة سوط وأن يباح دمه إن وجد قد عاد لذكرها وأن يفعل ذلك بكل من غنى في شيء من شعره .

فهرب هو ويونس فلم يقدر عليهما .

فلما ولي الوليد بن يزيد ظهرا .

وقال ابن رهيمة .

(لئن كنت اطردتني ظالما ... لقد كَشَفَ اِخْرَاجُ ما أَرَهَبُ) .

(ولو نِلَّتَ مِنْدِي ما تشتهي ... لقلَّ إِذا رَضَيْتَ زَيْنَبُ) .

(وما شئت فاصنعوه بي بعد ذا ... فحُبِّي لزينب لا يذهبُ) .

وفي الأصوات المعروفة بالزيان يقول أبان بن عبد الحميد اللاهقي .

(أَحَبُّ من الغِناءِ خَفِيفُهُ ... إنَّ فاتني الهزجُ) .

(وأشدُّ ضوءَ برقٍ مثل ... ما أشدُّنا عفا مُزجُ) .

(وأبغضُ يومَ تنأى والزَّيانِ بِ ... كلاًُّها سُمجُ)